[ 349 ] قالوا نعم. قال: أنشدكم الله أتعلمون أن الله أنزل في سورة الحج (يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير) (1) الى آخر السورة فقام سلمان فقال: يارسول الله من هؤلاء الذين أنت عليهم شهيد وهم شهداء على الناس الذين اجتباهم الله ولم يجعل عليهم في الدين مع حرج ملة إبراهيم ؟ قال: عنى بذلك ثلاثة عشر رجلا خاصة. قال سلمان: بينهم لنا يا رسول الله ؟ قال: أنا وأخى على وأحد عشر من ولدى. قالوا: نعم. قال: أنشدكم الله أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال - في خطبته - في مواضع متعددة، وفى آخر خطبتة لم يخطب بعدها، أيها الناس إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي أهل بيتي فتمسكوا بهما لن تضلوا فان اللطيف الخبير أخبرني وعهد إلى أنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض. فقال كلهم: نشهد أن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال ذلك. [ 4 ] وفى المناقب: بالسند المذكور عن سليم بن قيس الهلالي قال: سمعت عليا (صلوات الله عليه) يقول، وأتاه رجل فقال: أرنى أدنى ما يكون به العبد مؤمنا، وأدنى ما يكون به العبد كافرا، وأدنى ما يكون به العبد ضالا ؟ فقال له: قد سألت فافهم الجواب، أما أدنى ما يكون به العبد مؤمنا، أن يعرفه الله - تبارك وتعالى - نفسه فيقرله بالطاعة، ويعرفه نبيه صلى الله عليه واله وسلم فيقر له

---

(1) الحج / 77. [ 4 ] كتاب سليم بن قيس الهلالي: 101 (في حديث). غاية المرام: 266 باب 59 حديث 4. (*)